

شرح منظومة القائد البرهانية (٥٢)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الله اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين اجمعين. قال الناظم رحمه الله باب الحجب وكل جد باب - [00:00:00](#)

ينحجبوا وكل جدة بام تحجب. وكل ابن ابن بالابن فاحجبي والاخ والاخت بدين والاب وولد الام ببنت فضلا وبنت الابن وبجد من خلا. وبنت لابنتين تحجب الا مع ابن ابن لها يعصب وبشقيقتين اخت لابي مفردة عن الاخ المعصب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - [00:00:20](#)

والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا الباب باب مهم جدا. حتى قال بعض العلماء انه اعظم ابواب الفرائض ويحرم على من لا من لا يعرفه ان يفتي في الفرائض - [00:00:50](#)

لانه قد يورث من لا يرث ويحرم من يرث بجانبى هذا هذه المسائل والحجب لغة الحجب لغة المنع والحجب لغة المنع واصطلاحا واصطلاحا منع من قام به سبب الارث منع من قام به سبب الارث - [00:01:10](#)

من الارث بالكلية او من اوفر حظيه من الارث بالكلية او من اوفر حظيه معنى التعريف ان هذا ان الحجب نأتي الى شخص قد قام به السبب الارث. قد مر معنا ساب الارث كم؟ ثلاثة. ثلاثة. [00:02:02](#)

النكاح الولاء والنسر. والنسب اللي هو الرحم بعضهم يبر بالرحم والولاء. لكن يحجب. لماذا؟ نقول لي سبب بمعنى طيب وقوله في التعريف من الارث بالكلية او من اوفر حظين ادرس بالكلية هذا منع تام - [00:02:39](#)

من هو انت والارث آآ ومن اوفر حظيه من حجم جزئي يعني كان يحجب الاخوة الامة من الثلث الى السدس. اذا وجد اخوة تأخذ الام السدس فاذا فقدوا وفقدوا الفرع الوارث اخذت الثلث - [00:03:02](#)

طيب ثمان الحجب نوعان ثمن الحجة نوعان حجم بوصف وهذا يدخل على جميع الورثة حجم بوصف وهذا يدخل على جميع الورثة وقد مر معنا في باب موانع الارث قد مر معنا في باب موانع الارث - [00:03:28](#)

وانها رق وقتل واختلاف دين رق وقتل واختلاف دين النوع الثاني حجب بشخص حد بشخص ها؟ حجم شخص ثم هذا الحجب اما ان يكون حجم حرمان حجم حرمان لحظة خلنا نرتبه هنا - [00:04:10](#)

الحج بنقصان اول شي اجعل الحج بنقصان حجم نقصان وهذا يدخل على جميع الورثة حتدخل على جميع الورثة او يكون حجب حرمان حجم حرمان بمعنى انه لا يرث بالكلية وهذا لا يدخل على - [00:05:06](#)

سنة الزوج والزوجة والاب والام والاب والابن والابن والبنت والابن والبنت هؤلاء لابد ان يرثوا ثمان في الحج قواعد تأتي ان شاء الله تعالى بعد ان نأخذ الابيات. باختصار. قال رحمه الله وكل جد - [00:05:46](#)

باب ينحجب وكل جدة بام تحجب معنى البيت ان كل جد يحجب بالاب يحجب بالاب ومثله كل جد اعلى يحجبه الجد الادنى كل جد اعلى يحجبه الجد الادنى وقوله وكل جدة بام تحجب - [00:06:37](#)

وكل جدة بام تحجب هذا في الاناث فالام تحجب جميع الجدات فالام تحجب جميع الجدات والجدة تحجب من فوقها والجدة تحجب من فوقها وفهم من كلامهم وفهم منكرهم رحمه الله - [00:07:20](#)

ان الذكور من الاصول لا يحجبون الاناث ان الذكور من الاصول لا يحجب الاناث ومن باب اولى الاناث لا يحجب الذكور ثم قال وكل وكل ابن ابن فاحجب. والاخ والاخت بدين والاب. والآخر - [00:08:00](#)

والاخذت بدينى ولا أبى يعنى ان الابن يحجب من تحته يعجو من تحته سواء كانوا ذكورا او اناثا ولو ان الناظم رحمه الله قال وكل ولد ابن لكان اعم لانه قد يفهم ان لو قال كل انه كل ولد ابن انا - [00:08:46](#)

كل ولد ابن بالابن فاحجبى ده كان اعم ووضح من الايهام لئلا يتوهم ان الابن لا يحجب بنات الابن اللى توهم ان الابن لا يحجب بنات الابل والقاعدة هنا ان كل ذكر من الفروع يحجب من تحته - [00:09:39](#)

كل ذكر من فروع يحجب من تحته من الفروع وقوله والاخ والاخذت بدين والاب والاخ والاخذت بالبين والابى. اي ان الاخوة والاخوات من اي جهة يحجبون بالابن يحجبون بالابن وبابن لابن وان نزل - [00:10:21](#)

يبينى دبن وان نزل وكذلك بالاب ها يعنى الاخوة والاخوات يحجبون بالاب وكذلك بالجد على القول الصحيح وكذلك بالجد على القول الصحيح ثم قال وولد الام ببنت فضلا وبنت لابن وبجد من خلق - [00:11:06](#)

وولد الام البنت المفضلة وبنت لابني وبجد من خلا طيب ها في شي؟ لا تفضل طيب يعنى ان اولاد الام الاخوة والام يحجبون ايضا اي ان اولاد الام اولاد الام يعنى الاخوة والاخوات من الام - [00:11:51](#)

يحجبون ايضا بانات الفروع يحجبون ايضا بانات الفروع بالبنت وبنتى لابني وان نزل وان نزلت وهذا خاص باولاد الام انهم يحجبون باناث وقوله فضل يعنى انهم يزيدون على الاخوة الاشقاء - [00:12:21](#)

عفوا خله اكتبوه على الاشقاء ولاب اي انهم يزيدون على الاشقاء ولاب فيحجبون معهم بالابن وابنه وبالاب مثلهم يحجبون بالابل وابنه والاب مثلهم ويزيدون عليهم بان محجبون باناث الفروع وقوله وبجد من خلا - [00:13:16](#)

يعنى ايضا الاخوة اه بل ولد الام احسن الاخوة والاخوات الام ولد الام يحجب ايضا بالجد يحجب ايضا بالجد حتى على قول الناظم حتى على قول الناظم ومفهوم كلامه ان الجد - [00:14:11](#)

ان الجد لا يحجب الاشقاء ولا لاب. من الجدة. الاخوة يعنى الاخوة الاشقاء او لاب وهذا مذهب زيد ابن ثابت رضى الله عنه وسوف يأتينا تفاصيله وانه مرجوح وسوف يأتينا تفاصيله انه مرجوح - [00:14:46](#)

ثم قال وبنت لابن بابنتين تحجب الا مع ابن ابن لها يعصب وبنت لابن بابنتين تحجب الا مع ابن ابن لها يعصب قال شيخنا ابن عثيمين رحمه الله هذا البيت - [00:15:27](#)

والذي بعده فيه تسامح هذا البيت والذي بعده فيه تسامح لان بنت الابن في الواقع ليست محجوبة وانما سقطت لاستغراق من فوقها الثلثين وانما سقطت لاستغراق ما فوقها الثلثين ولذلك اذا جاء - [00:15:56](#)

ابن ابن معها عصبها وورثت ايمانها هذا معناه معناه ان تحط الف هاء بالمعنى اذا جاء ابن ما عصبها طيب مثاله هلك عن بنتين وبنت ابن وعم قال ابن تيمية وبنت ابن وعم - [00:16:43](#)

فالبنات لهما الثلثان وبنت الابن تسقط لاستكمال الثلثين استكمال الثلثين والباقي للعم تعصبا مثال اخر هلك ام بنتين وبنت ابن وابن وعم وبنت ابن وابن وعم فالبنات لهما الثلثان - [00:17:37](#)

والباقي تعصبا بين بنت الابن وابن لابني للذكر مثل حظ الانثيين والعم يسقط واضح ثم قال وبشقيقتين اخت لابي مفردة عن الاخ المعصب وبالشقيقتين اخت لابي مفردة على اخي المعصب. يعنى ان الاخت لاب - [00:18:38](#)

تحجب بالشقيقتين فاكثر تحجب بالشغيرة فاكثر الا اذا وجد معصب لها وهو الاخ لاب الا اذا وجد معصب له وهو الاخ الاب مثاله هلك عن شقيقتين واختي لابي وعم - [00:19:30](#)

فالشقيقتان لهما الثلثان والاخت لاب تسقط لاستكمال الثلثين والباقي للامر مثال اخر هلك عن شقيقتين واخت لاب واخ لاب وعم فالشقيقتان لهما الثلثان والباقي بين الاخ لاب والاخت لاب تعصبا للذكر مثل حظ الانثيين - [00:20:12](#)

والباقي بين الاخ الاب والاخت لاب تعصبا للذكر مثل حظ الانثيين والعم يسقط شيخ لو كان ثلاثة اخوة لاب ثلاثة اخوات لاب ما يظر الابن. ما يظر؟ يكون بينهم. نعم - [00:21:36](#)

والله تعالى اعلم طيب القواعد خلاص تاخذ القواعد على السبورة - [00:22:02](#)